فإن تُتْهِموا أُنْجِدْ خِلافاً علَيْكُمُ ... وإنْ تُعْمِنوا مُستَحْقِبي الحَرْبِ أُعْرِقِ وأنشد الصّاغاني للأعشى : .

أبا مالِكٍ سارَ الذي قد صنَعْتُمُ ... فأنْجَدَ أقْوامٌ بذاكَ وأعْرَقوا وأعرَقَ الرّجُلُ : صار عَريقاً وهو الذي له عِرْق في الكَرَم وكذلِك الفَرَس . يُقال ذلكَ في اللّؤْم وفي الكَرَم جَميعاً وقد عرّقَ فيه أعمامُه وأخوالُه وفي حَديثِ عُمَر بنِ عبدِ العَزيز C ُ تَعالَى : إنّ امْرأً ليس بينَه وبيْن آدمَ أبٌ حيٌّ لمُعرَقٌ له في الموْت . أي : يَصيرُ له عِرْقٌ فيه يَعْني أنه أصيلٌ كما يُقال : إنه لمُعْرَقٌ له في الكَرَم أي : له عِرْق في ذلِك يموتُ لا مَحالَة . قالت قُتَيْلَة بِنتُ النّضْرِ بنِ الحارِثِ وكان النّبيّ ُ صلّى ا ُ عليه وسلّم قتل أباها صَبْراً : .

أمُحمّدٌ ولأنتَ ضِنْءُ نَجيبَةٍ ... في قومِها والفَحلُ فحْلٌ مُعرِقُ وأعرَقَ الشّجَرُ : اشتدّت هكَذا في سائِرِ النُسَخ ومثلُه في العُباب والصّواب : امتدّت عُروقُه كذا في المُحْكَم وزاد الأزهرِيّ ُ : في الأرض . وأعرَقَ الشّرابَ : جعَل فيه عِرْقاً من الماءِ بالكَسْر أي : قَليلاً ليس بالكثير فهُو طِلاءٌ مُعْرَقٌ ومُعَرّق كمُعَظّم ومُكْرَم فيه لفٌّ ونشْرٌ غيرُ مرتّب ومَعْروق مثلُه وسيأتي ذكرُ فِعلِ الثاني ولم يذْكُر للثّالثِ فِعْلاً قال البُرْجُ بنُ مُسْهِرٍ : .

رفعتُ برأسِه وكشَفْتُ عنه ... بمُعْرَقَةِ مَلامةَ مَنْ يَلومُ وأنشد ابنُ الأعرابيّ ِ للقُطامِيّ : .

ومُصَرّعِينَ من الكَلالِ كأنّما ... شرِبوا الغَبوقَ من الطّلاءِ المُعْرَقِ وقال اللّحياني : أعرقتُ الكأْسَ : ملأتُها . وأعرَقَ في الدّلوِ إعْراقاً : جعلَ الماءَ فيها دونَ المَلْءِ قالَه أبو صفْوان كعرّقَ فيهِما تعْريقاً أي : في الشّرابِ والدّلْو قال ابنُ الأعرابيّ : أعرقْتُ الكأسَ وعرّقْتُها : إذا أقللتَ ماءَها . وعرّقتُ في السّقاءِ والدّلْوِ وأعرَقْت : جعلتُ فيهما ماءً قَليلاً وأنشد : .

" لا تملأ الدّلْوَ وعرّقْ فيهما .

" ألا ترَى حَبارَ مَنْ يسْقيها حَبار : اسمُ ناقَتِه . وقال غيرُه : عرّقْتُ الكأسَ : مزَجْتُها فلم يُعَيّن بقِلّةِ ماءٍ ولا كَثْرة . والمُعْرِقَةُ كمُحْسِنَةٍ هكذا ضبَطَه أبو سعيد وضبَطَه أهلُ الحديث مثلَ مُحدّثَة وصوّب ابنُ الأثير التّخفيف : طريقٌ الى الشّأْم على ساحِلِ البَحْر كانَتْ قُرَيْشٌ تسلُكُها إذا سارَتْ الى

الشّأْم وفيه سلَكتْ عيرُ قُرَيش حين كانت وَقْعَةُ بدْرٍ ومن هذا قولُ عُمَر لسَلمانَ رضيَ ا عنهما : أينَ تأخُذْ إذا صدَرْتَ ؟ أعلَى المُعرّ ِقَةِ أم على المَدينَة ؟ . ورجل مُعْتَرِقٌ ومَعْروقٌ ومُعَرّ َق كمُعظّ َم : قَليلُ اللّحْم مَهْزولٌ وكذلك فرَسٌ مَعْروقٌ ومُعْتَرَق : إذا لم يكُنْ على قصَبِه لحم ويُسْتَحَبّ ُ من الفَرَسِ أن يكونَ معْروقَ الخَدّيْنِ قال : .

قد أشهَدُ الغارةَ الشّعْواءَ تحْمِلُني ... جَرداءُ معْروقَةُ اللّحْيَيْنِ سفرْحوبُ

ويُرْوَى : معْروقَةُ الجَنْبَيْن . وإذا عَرِيَ لَحْياها من اللّحْمِ فهو مِنْ عَلاماتِ عِتْقِها . واستَغْرَقَ : تعرّض للحَرّ ِ كيْ يعْرَقَ قاله ابنُ فارس : قال الزّمخْشَري : وذلك إذا نامَ في المَشرُقَة واستَغْشَى ثيابَه . والعَوارِقُ : الأضْراسُ صِفةٌ غالِبةٌ . والعَوارِق : السّ ِنون لأنّها تعْرُقُ الإنسانَ وقد عرقَتْه تعْرُقُه : أخذَتْ منهُ قال : .

أجارَتَنا كلّ ُ امْرئٍ ستُصيبُه ... حَوادِثُ إلا تَبْتُرِ العظْمَ تعْرُقِ وصارَعَه فتعَرّ َقَه : إذا أخذ رأسَه فجعلَه تحْتَ إبْطِه فصرَعَه بعْدُ . وابنُ عِرْقانَ بالكَسْرِ : رجُلٌ من العرَب . والعِرْقانِ : ع قَريبٌ من البَصْرة وينبغي أن تُكسَر نونُه فإنه مُثنّى عِرْق . وعارِقٌ : لقَبُ قَيْسِ بن جِرْوَةَ الأجَئيّ الطّائيّ لُقّ ِبَ بذلك لقَوْله : .

فإنْ لم نُغَيّ ِر بعضَ ما قد صنَعْتُمُ ... لأنتَحِيَنّ َ العظْمَ ذو أنا عارِقُهْ